

أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الزرقاء

إيمان "محمد رضا" التميمي*

تاريخ قبوله 2013/2/25

تاريخ تسلم البحث 2012/10/16

The Effect of Using a (Vee) Shape Acquisition of the Jurisprudence Concepts in the Seventh Grade in Jordan

Eman Al-Tamimi, Faculty of Education, University of Dammam, Dammam, Saudi Arabia.

Abstract: The purpose of this study was to investigate the effect of using a (Vee) shape acquisition of the jurisprudence concepts in the seventh grade students in the Education Zarqa zone. The study sample consisted of (87) students divided into four groups, two experimental groups taught by using the (Vee) shape, and two control examined in the usual way. To achieve its objectives, the study used concepts of jurisprudence achievement test. The results of the study showed that there were statistically significant differences when level ($\alpha = 0.05$) between the means scores of the experimental group who studied using (Vee) shape and means scores of the control group who studied the normal way in favor of the experimental group. There is no statistically significant differences when level ($\alpha = 0.05$) due to gender, and the interaction between the teaching method and gender. In light of these findings, the study recommended the adoption of (Vee) shape in teaching Islamic education, because of their impact in the formation of a proper understanding of the concepts of jurisprudence. And the training of teachers and students to use within the classroom, and further studies on the effectiveness of the use of (Vee) shape in teaching other subjects in Islamic Education. **Keywords:** (Vee shape, Jurisprudence concepts, Islamic education).

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية الزرقاء الأولى. تكونت عينة الدراسة من (87) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب، مجموعتان تجريبيتان درستا باستخدام خريطة الشكل (Vee)، ومجموعتان ضابطتان درستا بالطريقة الاعتيادية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهدافها تم استخدام اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية. وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات علامات أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام خرائط الشكل (Vee) ومتوسطات علامات أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية لصالح أفراد المجموعة التجريبية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس، والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتبني خريطة الشكل (Vee) في تدريس مادة التربية الإسلامية، لما لها من أثر في تكوين الفهم السليم للمفاهيم الفقهية. وتدريب المعلمين والطلبة على استخدامها داخل الغرفة الصفية، وإجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية استخدام خريطة الشكل (Vee) في تدريس موضوعات أخرى في مادة التربية الإسلامية. **الكلمات المفتاحية:** (خريطة الشكل (Vee)، المفاهيم الفقهية، التربية الإسلامية).

مقدمة: شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيساً في رؤية العملية التعليمية من قبل الباحثين؛ إذ اتجه الاهتمام من إثارة التساؤل عن العوامل الخارجية التي تؤثر في التعلم مثل: متغيرات المعلم كشخصيته، ووضوح تعابيره؛ إلى إثارة التساؤل حول الكيفية التي يتم بها تكوين المعرفة واكتسابها، وما يجري بداخل عقل الطلبة مثل معرفتهم السابقة، وقدرتهم على التذكر، ومعالجة المعلومات، وعلى كيفية تشكيل المعاني للمفاهيم عندهم، ودور الفهم السابق في تشكيل المعاني، والعلاقات التي تربط هذه المفاهيم معاً، كما اتجه الاهتمام نحو مساعدة الطلبة في نموهم البدني، والعقلي، والخلقي، والوجداني، واستكشاف ما لدى الطلبة من إمكانيات، وطاقات إبداعية يحاولون إظهارها وتنميتها، كما ترسخت القناعة بضرورة استخدام نماذج واستراتيجيات جديدة في التعلم، تمد الطلبة بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة، وتساعد الطلبة على إثراء معلوماتهم وتكوين بنى مفاهيمية متكاملة لديهم، وتنمي لديهم مهارات عمليات العلم الأساسية، والمركبة، وتجعلهم مسؤولين عن تولي أمر تعلمهم بأنفسهم (الخطيب وزملاؤه، 2010، ص4).

إن طرائق التدريس لا بد أن تكون موجهة لتعكس طبيعة العلم القائمة على ممارسة طرق العلم وعملياته، وإكساب الطلبة مهارات البحث والتقصي والاستكشاف من خلال المواقف المشككة والأسئلة التفكيرية المفتوحة التي تقدم لهم، وتتحدى تفكيرهم، وتحثهم على الملاحظة والبحث، والاختبار، والتجريب، وفي النهاية يصبح تعلمهم ذا معنى (زيتون، 2001).

إن التعلم ذا المعنى، هو ذلك التعلم الذي تندمج فيه المعلومة الجديدة في البنية المعرفية للفرد بهدف فهم العلاقات بين المفاهيم والأفكار الجديدة، والمفاهيم والأفكار السابقة التي عليها البنية المعرفية الراهنة. هذه النظرة مرجعها الأصلي نظرية أوزايل في التعليم اللفظي ذي المعنى. هذه النظرية تعد واحدة من النظريات المعرفية التي شكلت اهتمام الباحثين في مجال التربية العلمية لسنوات عديدة، وانبثقت من أفكارها طرائق تدريس متنوعة (أبو سعيد والبلوشي، 2006، ص2).

* كلية التربية، جامعة الدمام، الدمام، المملكة العربية السعودية.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

استخدامها باعتبارها وسيلة لتقييم المعرفة المسبقة، وإدخال أو معاينة موضوعات جديدة، وتبادل الأفكار، وتحفيز اهتمام الطلبة. ثانياً: كما يمكن استخدامها لتوفير وسيلة لتدوين الملاحظات والإبقاء على المعلومات، والتحقق من إحراز تقدم، وتوسيع نطاق المعلومات المستخلصة وتقييم المعلومات المتعلمة، وإثارة الاهتمام. ثالثاً: للمراجعة وتقييم التعلم ووضع الأساس للمشاريع المستقبلية والأنشطة وتكون بمثابة أداة للتقويم. كما توفر هذه الأداة للمعلمين والطلبة الفرصة لتنظيم ما هو معروف وتبديد المفاهيم الخاطئة والعصف الذهني لمعلومات جديدة، والتنبؤ بالنتائج ومعالجة المعلومات وتبادل الأفكار وبالتالي رؤية النتائج في تمثيلات بسيطة وسهلة (Keppell, 2001).

إن استخدام خريطة الشكل (Vee) في الصفوف يُمد الطلاب بإطار يساعدهم على بناء معرفتهم حول مفهوم علمي ما، ويعكس المسار الذي يسلكونه في بناء تلك المعرفة، كما يساعدهم على تشجيع الحوار والمناقشة والتواصل فيما بينهم، فهم يحتاجون للإجماع على كلمات، أو أحداث معينة ثم يقررون الطريقة الأنسب لتحليل البيانات التي توصلوا إليها، وبذلك يبني الطلبة معرفتهم مع أقرانهم من ناحية كما تنمو العلاقات الاجتماعية فيما بينهم من ناحية أخرى (أمبو سعيدي والبلوشي، 2007، ص5).

وتهدف خريطة الشكل (Vee) إلى تطوير عملية التعليم من خلال الأنشطة العملية، ومساعدة الطلبة والمعلمين على فهم بنية المعرفة، وعمليات العلم والطرق التي يتم من خلالها إنتاج المعرفة العلمية، وتظهر خريطة الشكل (Vee) المسار الذي يسلكه المتعلم بدءاً من المعرفة السابقة التي يمتلكها ووصولاً إلى المعرفة الجديدة التي يتوصل إليها من خلال الأسئلة التالية:

- 1- ماذا نريد أن نعرف عن الموضوع؟
- 2- ما الذي نعرفه حالياً عن الموضوع؟
- 3- ماذا يجب علينا عمله لنجد الإجابة عن أسئلتنا؟
- 4- ماذا نلاحظ وماذا نقيس؟
- 5- ما الذي تعنيه ملاحظتنا؟
- 6- كيف نربط الأفكار معاً؟

وتظهر أشكال (Vee) العلم على أنه مشروع بحث واستدلال يهدف إلى إنتاج المعرفة من خلال ممارسة الطلبة أنفسهم ولا يتعامل مع العلم بوصفه بنية معرفية ثابتة من حيث وقائعه وصحة مكوناتها (نوفاك وجويين، 1995؛ الزعبي، 2004، ص389، Fox، 2007، p7).

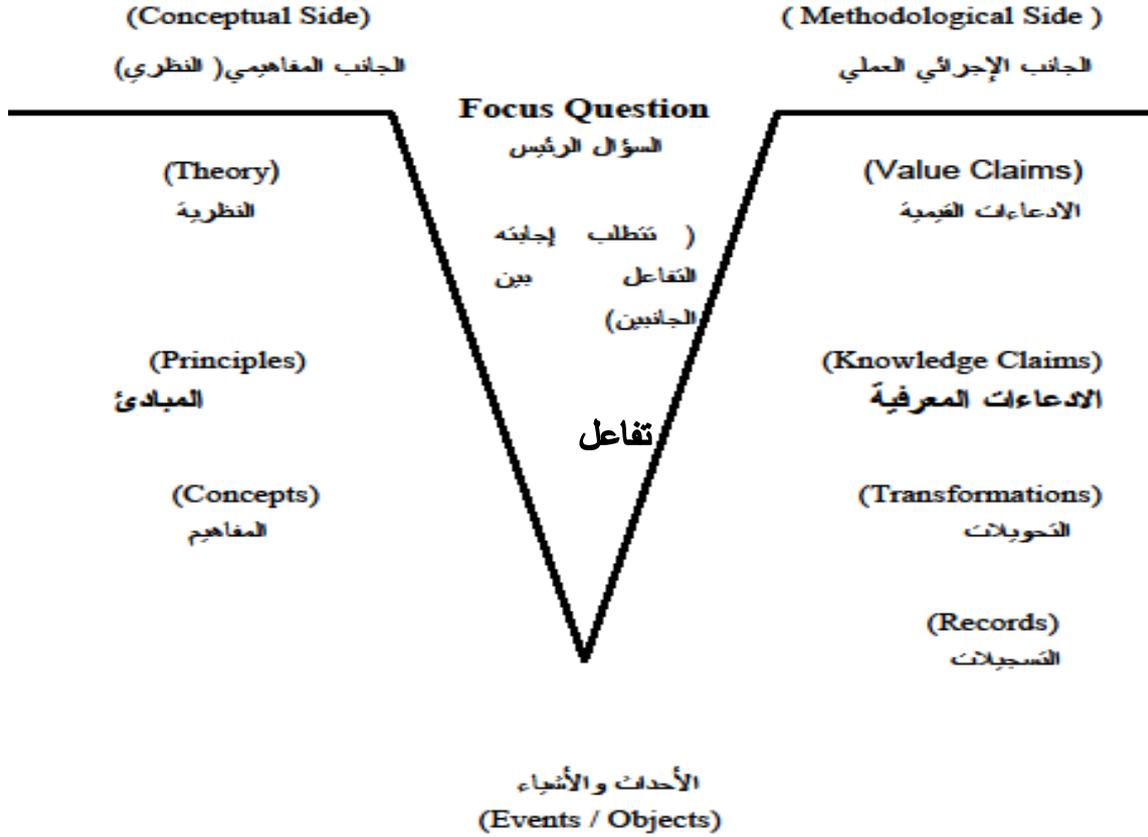
ويوضح الشكل (1) تركيب خريطة الشكل (Vee) والعناصر المكونة لها حسب اقتراحات جوين وافترضاته (نوفاك وجويين، 1995؛ زيتون، 2007، ص539).

وقد ذكر (الخليلي وزملاؤه، 1996؛ أمبو سعيدي والبلوشي، 2006؛ أبو تايه، 2007) أن أوزيل حدد ثلاث خطوات رئيسية لتنظيم المفاهيم في بنية الفرد العقلية وهي:- التنظيم الهرمي للبنية المعرفية: أي ينبغي أن ترتب المعلومات في عقل المتعلم من الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل عمومية وشمولية، أي ترتب بصورة هرمية بحيث تحتل المفاهيم والمبادئ الأكثر شمولاً قمة الهرم وتليها المفاهيم والمبادئ الأقل فالأقل شمولاً. التميز المتعاقب: والذي يعني أن المفاهيم التي يمتلكها الفرد قابلة للتعديل والتطوير المستمر بحيث يصبح أكثر اتساعاً وعمومية وشمولية وكلما استمر الفرد في عملية التعلم ذي المعنى فإن المفاهيم الموجودة في البنية المعرفية تزداد وضوحاً وثباتاً. التوفيق التكاملية: أن المفهوم الجديد يضاف إلى المفهوم السابق بعد تحوره ويحدث بينهما عملية ربط وتكامل مما يؤدي إلى تكوين مفهوم جديد وعليه يصبح التعلم ذو المعنى أجود وأحسن، وعندما يشعر الفرد بأن هناك علاقة تشابه أو تناقض بين مجموعة مترابطة من المفاهيم ومجموعة أخرى مترابطة من المفاهيم يحدث ما يعرف بالتوفيق التكاملية.

وقد ظهرت تطبيقات عديدة لنظرية أوزيل في مجال طرائق وأساليب التدريس منها الأداة التعليمية التي قام جوين (Gowin) بتطويرها عام (1977) كطريقة لفهم العلاقات ذات المعنى بين الأحداث والعمليات والأشياء، وهو الشكل (Vee) أداة للمساعدة على رؤية العلاقة والتفاعل بين ما هو معروف وما ينبغي معرفته لحدث كان قد تم بحثه أو استقصاؤه. وقد اشتقت التسمية من الشكل الأصلي البياني الأجنبي (الحروف Vee) أو رقم (7) باللغة العربية (الأرقام الهندية). وهو عبارة عن صورة ووسيلة بصرية Vistual mean يربط الجانب المنهجي Methodological aspect لأي نشاط بالجانب المفاهيمي Conceptual aspect ويركز على دور المفاهيم الرئيسة في التعلم والاحتفاظ بها (زيتون، 2007، ص537).

تستخدم خريطة الشكل (Vee) في الدراسات الاجتماعية لإدارة عدد وافر من الأفكار، ومراجعة وجهات النظر المختلفة، كما توفر أداة عملية في الفصل الدراسي تساهم في انخراط الطلبة الفوري بالتعلم وربطهم مع المحتوى والعمليات بينما هم يعملون بشكل مستقل مع الزملاء أو في مجموعات صغيرة أو الصف كامله، كما يمكن للمعلمين والطلبة استخدام هذه الرسوم البيانية كأدوات لعملية الإدماج، ويمكن إنشائها على الورق، أو السبورة، أو على الحاسوب، ووفقاً لكثير من الدراسات فإن استخدام هذه الأدوات يزيد من الدافعية، وأكثر فاعلية على المدى القصير والطويل في التحصيل، وتمكن الطلبة من تحمل مسؤولية تعلمهم، وتقديم التسهيلات، وبناء المعنى الشخصي، وتبادل المعلومات مع الآخرين وتقديم عروض جماعية (Link, 2008).

وأشار (Vacca & Vacca, 2001) أنه يمكن استخدام هذه الرسوم في الدراسات الاجتماعية بثلاث طرق: الأولى يمكن



الشكل (1)

مكونات خريطة الشكل (V)

- 1- السؤال الرئيس: ويمثل المشكلة التي يدور حولها النشاط أو موضوع الدراسة، وينبثق عن السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية بشكل متدرج ومتسلسل، يؤدي التفكير في الإجابة عنها إلى أحداث تفاعل بين الجانب النظري والجانب العملي في الخريطة. كما أن صياغة السؤال تساعد المتعلم في تحديد الأجهزة والمواد والأدوات وطريقة العمل وتقود المفاهيم والمبادئ والنظرية التي يمكن أن تساعد في تفسير الظاهرة.
- 2- الأحداث والأشياء: الأحداث: ويقصد بها خطوات العمل أو الإجراءات التي يقوم بها المتعلم من أجل الحصول على إجابة للسؤال الرئيس. أما الأشياء: فهي مجموعة الأجهزة والمواد التي يستخدمها المتعلم في النشاط للإجابة عن السؤال الرئيس.
- 3- الجانب المعرفي (المفاهيمي) ويتضمن:
 - المفاهيم المتعلقة بموضوع النشاط قيد الدراسة: وهي صور ذهنية كخرائط المفاهيم أو تمثيلات للأشياء والأحداث التي تجمعها معاً خصائص مشتركة ويشار إليها باسم أو رمز خاص.
- 4- الجانب الإجرائي أو العملي (Methodological Side) ويشمل:
 - الإبداءات المعرفية (Knowledge Claims) وهي إجابات للسؤال الرئيس وتعد أحياناً متطلباً سابقاً وتقود إلى استقصاء إجابات السؤال الرئيس أو الأسئلة التي تنبثق عنه والتي من شأنها أن تقود إلى أنشطة أخرى جديدة تمكن المتعلم من ربط ما سبق تعلمه مع ما سوف يتعلمه من النشاط الجديد.

ما يواجههم من مشكلات في حياتهم اليومية (الخطيب وزملاؤه، 2010). فالمفاهيم الفقهية تقوم بدور فعال في إعداد الطالب إعداداً دينياً سليماً، بتوعيتهم بحقائق دينهم وتشريعاته؛ لتصبح سلوكاً ممارساً في حياتهم العملية؛ لذا يحتاج الطلبة إلى استراتيجيات تدريس حديثة يقوم فيها الطالب ببناء معرفته بذاته بعيداً عن التلقين وتلقي المعلومة جاهزة من المعلم دون بذل مجهود منه، وقد لاحظنا أثناء خبرتنا العملية في التدريس أن هناك فجوة بين النظرية والممارسة عند الطلبة، مما ولد شعوراً بالحاجة إلى البحث عن استراتيجية تمدنا بأفاق تعليمية واسعة وتسمح للطلاب بأن يستقصي عن المعلومة بنفسه ويمارس عمليات العلم الأساسية وتجعله مسؤولاً عن عملية تعلمه يربط من خلالها بين النظرية والممارسة فكان الدافع للقيام بهذه الدراسة بغرض استقصاء أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

الدراسات السابقة

قامت الباحثة باستقصاء الأدب النظري المكتوب المحلي والعربي والعالمى المتصل بخريطة الشكل (Vee) وتطبيقاتها، فلاحظنا ندرة الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية وتطبيقاتها في مبحث التربية الإسلامية والمواد الإنسانية وأن معظمها كان في المباحث العلمية بالرغم من إمكانية تطبيقها في المواد الإنسانية، وفيما يلي أبرز هذه الدراسات العربية والأجنبية مرتبة بحسب تاريخ إعدادها فقد قام نلسون وفرجينيا (Nelson & Virginia, 2002) بدراسة تحليلية لاستقصاء أثر استخدام خرائط الشكل (Vee) في مساعدة المعلمين المتدربين (قبل الخدمة) في زيادة قدرتهم على ممارسة الاستقصاء العلمي وخفض التوتر والقلق لديهم في أثناء هذه الممارسة. بلغت عينة الدراسة (51) معلماً متدرباً أنهما جميعاً العدد نفسه من الساعات المعتمدة والنظرية والتجارب المخبرية استخدم الباحثان خرائط الشكل (Vee) لمدة فصل دراسي في مختبر العلوم بعد تدريب الطلبة بشكل مكثف على استخدام مثل هذه الخرائط داخل المختبر. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميم الذي أعدها الطلبة قبل استخدام خرائط الشكل (Vee) والتصاميم الاستقصائية التي أعدها بعد استخدام خرائط الشكل (Vee) داخل مختبرات العلوم. كما أظهرت نتائج المقابلة التي أجراها الباحثان مع المعلمين المتدربين ومن خلال ملاحظة سلوكياتهم في أثناء تقديم التصميم الاستقصائية أن استخدام خرائط الشكل (Vee) ساهم في خفض التوتر والقلق لدى المعلمين المتدربين في أثناء إعداد تصميمهم الاستقصائية وتطبيقها عملياً.

- الإدعاءات القيمة (Value Claims): وتتضمن الجانب القيمي أو الإنفعالي للسؤال الرئيس وفي ضوءها يتحدد موقف الطالب ايجاباً أو سلباً من الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة كما تؤكد على القيمة التي يعطيها المتعلم للسؤال.

- التسجيلات (Records): تمثل مجموعة البيانات والقراءات الملاحظة والمحسوسة التي يجمعها الطلبة أثناء إجراء النشاط.

- التحويلات (Transformations): ويقصد بها إعادة ترتيب وتنظيم البيانات والقراءات التي تم الحصول عليها من النشاط على شكل جدول أو رسم بياني أو أشكال تمكن الطالب من الاستنتاج من خلالها وتكوين إجابات للسؤال الرئيس.

أما كيفية تقييم خريطة الشكل (Vee) تقوم هذه الآلية على إعطاء كل جزء (عنصر) من أجزاء خريطة الشكل (Vee) وزناً أو علامة حيث يعطى الطالب صفراً للجزء الذي لم يحدده الطالب بطريقة جيدة، وأربع علامات للجزء الذي يحدده الطالب بطريقة جيدة، وهذه الآلية تفيد المعلم في استقصاء الصعوبات التي تواجه طلبته ومدى التقدم الذي أحرزوه، والأهداف التي تم تحقيقها، كما تفيد في التقييم الذاتي لأدائه داخل الغرفة الصفية، ويظهر الجدول (1) صيغة تقييم خريطة الشكل (Vee) (Nelson & Virginia, 2002؛ الزعبي، 2004، ص390؛ أبو تايه، 2007).

أما أبرز استخدامات خريطة الشكل (Vee) (أبو تايه، 2007؛ أمبو سعدي والبلوشي، 2006) فهي:

- استخدامها كأداة منهجية.
- استخدامها كأداة تعليمية
- استخدامها كأداة تقييم حديثة
- استخدامها وتطبيقها مع المواد المقررة

وقد أكد التربويون على ضرورة استخدام خريطة الشكل (Vee) في التعليم لكونه يقوم على تدريب الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا كالملاحظة، والتصنيف، والقياس، والإتصال، واستخدام العلاقات الزمانية والمكانية والاستنتاج والتنبؤ في المراحل الدراسية المختلفة، وتزداد الحاجة إلى استخدام خريطة الشكل (Vee) في تدريس المفاهيم عامة والمفاهيم الفقهية خاصة؛ حيث لم تعد وظيفة تعليم تلك المفاهيم تزود الطلبة بكم من المعارف، وإنما أصبح هدف هذه العملية تزويد الطلبة بالخبرات، والفرص التي تصل بهم إلى تفهم العلم كبناء معرفي منظم، وتساعدهم على التفكير والإبداع، واكتساب مهارات التعلم الذاتي، والقدرة على التعلم المستمر، وتوظيف ما اكتسبوه في حل

الجدول رقم (١)

صيغة تقويم خريطة الشكل (Vee) .

السؤال الرئيس: Focus Question	-١
لم يحدد الطالب السؤال الرئيس.	١
السؤال الرئيس حُدد، ولكن لم يركز على الأحداث والأشياء، أو الجانب المفاهيمي لخريطة الشكل " Vee " .	٢
السؤال الرئيس حُدد، ويتضمن المفاهيم، ولكن لم يقترح الأشياء أو الحدث الرئيس، أو حدد الحدث والأشياء خطأ في علاقاته بالتمرين العملي الموجود.	٣
السؤال واضح ومحدد، ويتضمن المفاهيم التي تستخدم ويقترح الحدث الرئيسي والأدوات أو الأشياء المصاحبة له.	٤
الأشياء / الأحداث: Objects / Events	-٢
لم يحدد الطالب الأشياء والأحداث.	١
حُدد الحدث الرئيسي والأشياء متناسبة مع السؤال الرئيس، وإن الأحداث حددت، ولكن لم تتناسب مع السؤال الرئيس.	٢
حُدد الحدث الرئيسي مع الأشياء المصاحبة، وهي متناسبة مع السؤال الرئيس.	٣
حُدد الحدث الرئيسي والأشياء المصاحبة، وهي متناسبة مع السؤال الرئيس، ويقترح التسجيلات التي سوف تؤخذ.	٤
النظرية، المبادئ، المفاهيم: Theory, Principles , Concepts	-٣
لم يحدد الطالب الجانب المفاهيمي.	١
حدد الطالب مفاهيم قليلة، ولكن بدون المبادئ والنظرية.	٢
حدد الطالب المفاهيم، وعلى الأقل مثالاً من المبادئ المفاهيمية أو الإجرائية أو المفاهيم والنظرية ذات الصلة التي حددت.	٣
حدد الطالب نوعين من المفاهيم ومثالين من المبادئ أو المفاهيم، ومثالاً واحداً من المبادئ والنظرية ذات الصلة.	٤
حددت المفاهيم ومثالان من المبادئ، والنظرية ذات الصلة.	٥
التسجيلات / التحويلات: Records / Transformations	-٤
لم يحدد الطالب تسجيلات أو تحويلات.	١
التسجيلات حددت، ولكن لا تتناسب مع السؤال الرئيس أو الحدث.	٢
التسجيلات أو التحويلات حددت، ويعتريها بعض النقص .	٣
التسجيلات حددت للحدث الرئيسي، والتحويلات متناسبة مع الهدف من السؤال الرئيس.	٤
التسجيلات حددت للحدث الرئيسي، والتحويلات متناسبة مع الهدف من السؤال الرئيسي ومستوى الصف وقدرة الطلاب.	٥
الادعاءات المعرفية: Knowledge Claims	-٥
لم يحدد الطالب الادعاءات المعرفية.	١
الادعاءات التي حددت لم ترتبط بالجانب الأيسر لخريطة الشكل (Vee) .	٢
الادعاءات المعرفية تشمل بعض المفاهيم الخاطئة، أو التعليمات غير متناسبة مع التسجيلات والتحويلات.	٣
الادعاءات المعرفية تشمل المفاهيم التي تضمنها السؤال الرئيس وتشتق من التسجيلات والتحويلات.	٤
نفس النقطة السابقة، ولكن الادعاءات المعرفية تقود إلى أسئلة جديدة رئيسية.	٥

بالطريقة التقليدية. طُبقت الدراسة بعدها اختباراً تحصيلياً، ومقياس الاتجاهات نحو استخدام خريطة الشكل Vee. أشارت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التحصيل الدراسي الكلي، وفي مستوياته المعرفية الثلاثة (التذكر، والفهم، والتطبيق)، ولصالح المجموعة التجريبية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى تكون اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو استخدام الشكل في دراسة مادة العلوم "Vee".

كما أجرى الفيزر ورسكو (Alvarez & Risko, 2007) دراسة هدفت التعرف إلى فعالية استخدام خريطة الشكل (Vee) لمساعدة طلبة الصف الثالث على فهم وتعلم مفاهيم العلوم كأداة ما وراء المعرفة. تكونت عينة الدراسة من (28) طالباً تم توزيعهم إلى ست مجموعات ثم مراقبتهم أثناء القيام بالأنشطة، حيث تم تعريف الطلبة ببناء خرائط المفاهيم وتعريفهم بمكونات خريطة الشكل (Vee). أظهرت نتائج الدراسة أن خريطة الشكل (Vee) أداة تستخدم للمساعدة في بناء المعرفة وعمليات إنتاج المعرفة، وتكوين فهم أعمق للكيفية التي يتم بها بناء المعرفة من خلال إظهار كيفية صياغة المفاهيم، والأحداث، وسجلات الأحداث، عندما تحاول خلق معرفة جديدة. وقدرة هؤلاء الطلبة على تعلم المفاهيم المرتبطة بالتجربة، وربط واستكمال مكونات الشكل (Vee). كما أصبح لدى الطلبة قدره على التعبير عن عواطفهم وأفكارهم، وعمل التوقعات وإثارة تساؤلات ذات مغزى مع بعضهم البعض ومع المعلم، وبالتالي إجراء اتصالات وبناء معارفهم وخلق المعنى الخاص بهم. كما تم استخدام خريطة الشكل (Vee) كأداة تقييمية للمعلم والطالب وتحديد مدى نجاح الأفكار والقدرة على تصحيح المفاهيم العلمية الخاطئة بالتعاون بين المعلم والطالب. كما تكون لدى الطلبة القدرة على استخدام المعلومات الموجودة بالكتب المدرسية لخلق معنى جديد من خلال إعادة مزج الحقائق والأفكار.

كما أجرت الشديفات (2008) دراسة هدفت إلى استقصاء مدى فاعلية أثر استخدام خرائط الشكل (Vee) في التحصيل الفوري والمؤجل في مادة الأحياء مقارنة بالطريقة التقليدية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة موزعات على شعبتين من الصف العاشر الأساسي في مدرسة سما سرحان الثانوية للبنات، وتم توزيع كل من الشعبتين بطريقة عشوائية على المجموعتين التجريبية ودرست باستخدام استراتيجية الشكل (Vee) والضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري لدى طلبة الصف العاشر لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام خرائط الشكل Vee. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل لدى طلبة الصف العاشر لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام خرائط الشكل Vee.

كما قام (Link, 2008) بدراسة هدفت تقديم نظرة عامة عن المخططات الرسومية ودورها وأثارها على تعلم الطلبة في بيئات

وأجرى الزعبي (2004) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الشكل (Vee) في مختبر الفيزياء لطلبة السنة الأولى في تنمية مهارات التفكير العلمي وتحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتغيير اتجاهاتهم نحو العلم مقارنة بالطريقة الاعتيادية المستخدمة في المختبر. تشكل مجتمع الدراسة من طلبة السنة الأولى في كلية العلوم الذين اختاروا مادة مختبر الفيزياء (111) وبلغ عددهم (75) طالباً وطالبة توزعوا في ست شعب، وتم اختيار شعبتين عشوائياً مثلت احدهما مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (16) طالباً وطالبة درسوا في مختبر الفيزياء باستخدام الشكل (Vee)، أما أفراد المجموعة الضابطة وبلغ عددهم (16) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات علامات أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام خرائط الشكل (Vee) ومتوسطات علامات أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المخبرية المعتادة، لصالح أفراد المجموعة التجريبية في كل من: اختبار مهارات التفكير العلمي، واختبار تحصيل المفاهيم الفيزيائية، ومقياس الاتجاهات العلمية.

كما أجرى الخريسات (2005) دراسة هدفت استقصاء أثر تدريس موضوعات مصممة وفق منحنى الفروع واستخدام كل من دورة التعلم وأشكال (Vee) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وعمليات العلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (156) طالباً وزعوا في أربع شعب في الصف الأول الثانوي العلمي، المجموعة الأولى تم تدريسها المحتوى المنظم وفق منحنى الفروع المتداخلة باستخدام دورة التعلم، والثانية تم تدريسها المحتوى المنظم وفق منحنى الفروع المتداخلة باستخدام خريطة الشكل (Vee). بينما الثالثة تم تدريسها محتوى الكتاب المدرسي وفق دورة التعلم، والرابعة تم تدريسها محتوى الكتاب المدرسي باستخدام خريطة الشكل (Vee). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات علامات الطلاب في اختبار عمليات العلم لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي تعزى لطريقة التدريس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات علامات الطلاب في اختبار عمليات العلم لدى طلبة الصف الأول الثانوي العلمي فيما يتعلق بالملاحظة والتجريب تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والمحتوى المدرسي لصالح المجموعة التي درست المحتوى المنظم وفق منحنى الفروع المتداخلة بطريقة أشكال (Vee).

وقام أبو سعدي والبلوشي (2006) بدراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام خريطة الشكل Vee على التحصيل الدراسي واتجاهات عينة من طلال الصف التاسع من التعليم العام في منطقة الباطنة في عمان نحو استخدامه في تعلم مادة العلوم. وقد تكونت عينة الدراسة من (138) طالباً تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وبلغ عددها (65) طالباً درست المادة التعليمية باستخدام الشكل Vee ، وضابطة (73) طالباً درست

بأهمية التنبؤ النظري في المختبر. تحديد أدلة على حدوث تحسن انعكس على ممارسات الطلبة في المختبر، مما يشير إلى حدوث التعلم ذو المعنى.

بالنظر إلى الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

- 1- أثبتت جميع الدراسات التي تناولت أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في التدريس تفوقها على الطريقة التقليدية في زيادة تحصيل الطلبة للمفاهيم التي تم دراستها واكتساب عمليات العلم.
- 2- معظم الدراسات وخاصة الأجنبية منها جاءت تطبيقاتها في مجال المباحث العلمية وفي المختبرات بشكل خاص، بينما جاء تطبيق هذه الدراسة في مبحث التربية الإسلامية.
- 3- تنوعت الدراسات السابقة من حيث العامل التجريبي، فبعضها تناول أثر استخدام خرائط الشكل (Vee) في التحصيل، وبعضها في تنمية مهارات التفكير العلمي، والاتجاهات العلمية وعمليات العلم، كما تناولت هذه الدراسة اختبار أثر هذه الطريقة على جنس الطلبة (ذكور وإناث) أسوة بغيرها من الدراسات لمعرفة هل يختلف تحصيل الطلبة باختلاف الجنس باستخدام هذه الطريقة عند تساوي الظروف والإمكانات بين الطرفين.
- 4- أن استخدام خرائط الشكل (Vee) كاستراتيجية جديدة للتدريس تؤكد على المفاهيم والعلاقات بينها وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة التي سبق للمتعلم تعلمها ليسهل تعلمها وتنظيمها ضمناً لاستمرار وبقاء المفاهيم والمبادئ والنظريات في بنية الفرد المعرفية.
- 5- ندرة الدراسات التي بحثت في استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة المدارس باستثناء دراسة (الخطيب وزملاؤه، 2010) التي بحثت في استخدام خريطة الشكل (Vee) على طلبة الجامعة، لذا حاولت هذه الدراسة استقصاء أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري، وفي تصميم مواد الدراسة وأدواتها، وفي المعالجات الإحصائية. واختلفت عن البعض في أنها حاولت استخدام هذه الطريقة في تدريس المفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية وهو ما لم يتم تناوله في الدراسات السابقة بما فيها دراسة (الخطيب وزملاؤه، 2010) حيث لم تتضمن الملاحق ما يدل على استخدام الشكل Vee وإنما اكتفت الدراسة ببعض نماذج الخرائط المفاهيمية.

التعليم المدرسي العام. كما تم تقديم لمحة موجزة عن البحوث الحالية المتعلقة بالمخططات ودورها في مساعدة الطلبة على تحليل وتجميع المعلومات، والعلاقة بينهما في مساعدة الطلبة على تنظيم المعلومات على الرغم من مستويات القدرات وتطور الفهم. فهي طرق لمهارات أكاديمية محددة تأثرت من خلال استخدام الرسوم البيانية كخرائط المفاهيم وخريطة الشكل (Vee) وفقاً لأنماط التعلم والعمليات المتصلة بالسلوك. كما قدمت تطبيقات للغرفة الصفية وتطبيقات تتضمن الأدوار والآثار على مجموعات معينة بما في ذلك الطلاب والمعلمين والإداريين. وتقديم الحلول لمساعدة المهنيين في تطوير برامج أكثر فاعلية تستند إلى مناهج البحث والفلسفات.

كما أجرى الخطيب وزملاؤه (2010) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من الطلبة الذين درسوا مادة فقه العبادات في السنة الأولى في الفصل الدراسي الثاني لعام 2008/2007م، تم توزيعهم شعبتين، وقد تم اختيار العينة بصورة قصدية، كما تم استخدام أدوات الدراسة: اختبار المفاهيم الفقهية، واختبار تكامل البنية المفاهيمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تكوين بنية مفاهيمية متكاملة للمفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية.

كما قام البواعنة وزملاؤه (Bawaneh, et al., 2010) بدراسة هدفت التعرف إلى فعالية استخدام خرائط المفاهيم وخريطة الشكل (Vee) في إحداث التغيير المفاهيمي في العلوم لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (63) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من مديرية تربية بني كنانة التعليمية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين (الأولى درست بطريقة خرائط الصراع، والثانية باستخدام خريطة الشكل (Vee)). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار لقياس المفاهيم الخاطئة المتعلق بانتاج الطاقة الكهربائية الشائع لدى الطلبة. أظهرت نتائج الدراسة أن كلا الإسلوبين (خرائط المفاهيم (الصراع))، وخريطة الشكل (Vee) كانا ناجحين في إحداث التغيير المفاهيمي عند الطلبة، ولم تثبت النتائج أي من الطريقتين كانت متفوقة في تسهيل التحولات المفاهيمية في مجال الطاقة الكهربائية.

كما قام هليجر وزملاؤه (Hilger, et al., 2011) بدراسة هدفت التعرف إلى استخدام خرائط الشكل (Vee) Gowin's المعرفة كأداة تعليمية في مساق الفيزياء التجريبية في جامعات البرازيل بدلاً من استخدام تقارير المختبر التقليدية مما يسهل فهم العلاقة بين النظرية والممارسة في المختبر. تلاه استخدام استبيان عن تبني خريطة الشكل (Vee) في الأنشطة التجريبية. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام خريطة الشكل (Vee) تجعل فهم الطلبة أفضل للعلاقة بين النظرية والممارسة خاصة للطلبة الذين كانوا يعتقدون

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لو استعرضنا الأدب النظري في بعض الدراسات كدراسة (نوفاك وجوين، 1995) لوجدنا أنها أشارت إلى أهمية خريطة الشكل (Vee) في عملية التعلم والتعليم في جوانب عدة منها: أن يتم تعيين معنى المفاهيم بتنظيم متماسك وبطريقة أكثر شمولية، وتحديد المفاهيم الخاطئة وتحديد الفجوات في المعرفة، كما سيصبح الطلبة أكثر ثقة ورضا عن أنفسهم لأن ما يقومون به أكثر فائدة لهم وبالتالي يصبح لديهم قدرة على تنظيم أفكارهم بطريقة متماسكة. كما أن المتعلمين بمجرد تمكنهم من رسم خريطة الشكل (Vee) الخاصة بهم يقومون باعادة تنظيم المعلومات الجديدة باستخدام ما يعرفونه مسبقاً، هذه العملية إبداعية، وأن عملية الفهم تتطلب طرق مختلفة من التفكير والعمل، كما أنها تزيد من مهارات اتصال الطلبة وتزيد من فرصهم بالدراسة معاً.

وقد بدأت الدعوات في المؤسسات التربوية في الاردن للدعوة إلى ضرورة التحول إلى نظام التعلم القائم على البحث وتحصيل المعرفة، وتبني طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة تتركز حول الطالب وتتبنى مبادئ منها أن الطالب ينبغي أن يبني المعرفة بنفسه، ومبحث التربية الإسلامية كغيره من المباحث يضم كثير من المفاهيم والحقائق إلا أننا نرى أنه برغم تعلمها إلا أن هناك فجوة بين ما يتعلمه الطلبة من مادة نظرية وتطبيقه وممارسته في الحياة في جوانب عدة، وقد أشارت الدراسات والبحوث إلى أهمية استخدام خريطة الشكل (Vee) وأثارها الإيجابية في تحصيل الطلبة نظراً لأهميتها في اكتساب مهارات التفكير العليا كالاستقصاء والبحث والملاحظة والاستنتاج والقياس وغيرها، وقدرتها على تطوير قدرات الطلبة والمعلمين على حد سواء.

ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة للبحث في أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تدريس مبحث التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في وحدة الفقه، واختبار أثرها في تحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية، وتحديدًا تحاول الدراسة الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي الآتي:- ما أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي؟ وفي إطار هذا السؤال فإن الدراسة هدفت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يختلف تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف طريقة التدريس (خريطة الشكل (Vee)، الطريقة الاعتيادية)؟
2. هل يختلف تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف الجنس (ذكر / أنثى)؟
3. هل هناك أثر في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟

فرضيات الدراسة

في ضوء الأسئلة السابقة صيغت فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = .05$) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي يعزى إلى طريقة التدريس (استخدام خريطة الشكل (Vee)، الطريقة الاعتيادية).
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = .05$) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي يعزى للجنس (ذكر / أنثى).
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ($\alpha = .05$) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس باستخدام خريطة الشكل (Vee) والجنس.

أهداف الدراسة

إن اكتساب المفاهيم الفقهية عند الطلبة من الأهداف الأساسية التي يسعى مدرس التربية الإسلامية إلى تحقيقها، ولذا تهدف الدراسة الحالية استقصاء أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي للمفاهيم الفقهية في مبحث التربية الإسلامية، والكشف عن مدى وجود فروق في تحصيل هذه المفاهيم تعزى للجنس، وللتفاعل بين طريقة التدريس خريطة الشكل (Vee) والجنس.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها والأهداف التي تسعى إلى بلوغها، وتتمثل هذه الأهمية في الجوانب الآتية:

- 1- قلة الدراسات التي تناولت أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في مجال تدريس التربية الإسلامية وبخاصة في الإطار المحلي، فإن هذه الدراسة تعد من الدراسات القليلة التي تناولت مثل هذا الموضوع.
- 2- تأتي هذه الدراسة منسجمة مع الدعوات التي تنادي بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للوقوف على أثر استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كخريطة الشكل (Vee) في تحسين التحصيل الأكاديمي وفهم المفاهيم الفقهية كما في دراسة (الزعبي، 2004) و(أبو سعدي والبلوشي، 2006) و(الخطيب وزملاؤه، 2010) و(وزارة التربية والتعليم، 2008).
- 3- يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في استكشاف مدى فاعلية استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي مقارنة بطريقة التدريس التقليدية، وأن تسهم هذه الدراسة إلى جانب دراسات أخرى في هذا المجال في تطوير استراتيجيات

تقتصر هذه الدراسة على:

الحدود البشرية: تطبيق الدراسة على عينة قصدية من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرستي الكرامة الأساسية المختلطة ومدرسة الخوارزمي الأساسية للذكور في مديرية تربية الزرقاء الأولى في الأردن في الفصل الأول من العام الدراسي 2011/2012، وبلغ عددهم (87) طالباً وطالبة منتظمين في أربع شعب.

الحدود العلمية: كما اقتصرت الدراسة على المفاهيم الواردة في وحدة الفقه في موضوعات (العمر، صلاة الاستسقاء، صلاة الكسوف والخسوف، صلاة الجنازة) من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، وتتحدد نتائج الدراسة جزئياً بالأدوات التي استخدمتها الباحثة ومدى صدقها وثباتها، ومدى القدرة على تصميم أنشطة التدريس وفقاً لاستراتيجية خريطة الشكل (Vee) وبالتالي فإن تعميم نتائج هذه الدراسة ترتبط بخصائص هذه الأدوات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس منطقة الزرقاء الأولى في الفصل الأول للعام الدراسي 2011/2012م والبالغ عددهم حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم لهذا العام، (6088) طالباً وطالبة، منهم (2678) من الذكور والباقي من الإناث موزعين على (32) مدرسة أساسية.

أما عينة الدراسة فقد اختيروا بطريقة قصدية من مدرستي الكرامة الأساسية المختلطة ومدرسة الخوارزمي الأساسية للذكور؛ نظراً لقربهما من موقع عمل الباحثة، وسهولة إشرافها ومتابعتها تنفيذ الدراسة. وقد تم اختيار شعبتين من كل مدرسة عشوائياً وتم استخدام التعيين العشوائي لتحديد المجموعتين التجريبيتين والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (87) طالباً وطالبة ويبين الجدول (2) توزيع الطلبة على المجموعتين التجريبيتين والضابطة

الجدول 2: توزيع أفراد العينة في المجموعتين التجريبيتين والضابطة

اسم المدرسة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع
مدرسة ذكور الخوارزمي الأساسية	24	23	47
مدرسة إناث الكرامة الأساسية المختلطة	21	19	40
المجموع	45	42	87

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

تدريس التربية الإسلامية في الأردن، والارتقاء بالمخرجات التعليمية. كما أن استخدام خريطة الشكل (Vee) كاستراتيجية في التدريس تؤكد ضمان استمرار المفاهيم والمبادئ في بنية الفرد المعرفية.

4- أن تفيد معلمي التربية الإسلامية في تحسين أدائهم التعليمي وتطوير ممارساتهم الصفية التدريسية من الممارسات التقليدية إلى الممارسات الصفية المستندة إلى استراتيجيات التدريس الحديثة، كما تفيد الطلبة بتحسين مستوى تعلمهم وبالتالي تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي والسلوكي على حد سواء. والفائدة المرجوة من النتائج التي تفضي إليها، إذ من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة جميع الجهات المعنية بالعملية التربوية وتطوير المناهج والكتب المدرسية.

5- فتح آفاق إجراء بحوث ودراسات جديدة في نفس المجال.

مصطلحات الدراسة

خريطة الشكل (Vee): ويقصد بها في هذه الدراسة أداة تعليمية يؤدي استخدامها إلى التعلم ذي المعنى، وتوضح علاقة التفاعل المستمر القائم بين الجانب الأيسر الذي يمثل البناء المفاهيمي، وما يتم ملاحظته في وحدة الفقه وبين الجانب الأيمن والذي يمثل الجانب الإجرائي، بحيث توجد الأحداث والأشياء في بؤرة الشكل وتسعى للإجابة عن السؤال الرئيس الذي يقع أعلى الخريطة.

الطريقة التقليدية: الطريقة التي يتبعها المعلم عادة في تدريس المادة التعليمية (العمر، صلاة الاستسقاء، صلاة الكسوف والخسوف، صلاة الجنازة) وتتكون من سلسلة من الإجراءات تقوم على تقديم المادة التعليمية بالاعتماد على شرح المعلم بالاعتماد على المحاضرة والمناقشة واستخدام السبورة، ويكون دور المعلم هو الأكبر من دور المتعلم.

تحصيل المفاهيم الفقهية: قدرة الطلبة على القيام بمجموعة من الأداءات الدالة على الفهم (يفسر، يتنبأ، يطبق المعرفة في سياقات جديدة)، وتم قياسه بالعلامات التي حصل عليها الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية الذي صمم خصيصاً لهذه الدراسة والذي يقيس تحصيل الطلبة لهذه المفاهيم في مستوى التذكر والاستيعاب والمستويات العقلية العليا.

مبحث التربية الإسلامية: المبحث الذي يدرس لطلبة الصف السابع الأساسي كمبحث معتمد من وزارة التربية والتعليم للتدريس في الأردن منذ عام 2008م

طلبة الصف السابع الأساسي: ويقصد بهم في هذه الدراسة طلبة الصف السابع الأساسي الذين تتراوح أعمارهم بين 12-13 عام ويجلسون على مقاعد الدراسة للعام الدراسي 2011-2012م.

محددات الدراسة

أولاً: اختبار التحصيل للمفاهيم الفقهية

استخدمت الباحثة الطريقة السيكومترية في بناء الاختبار من خلال تحليل المحتوى المعرفي وتحديد المفاهيم في وحدة الفقه الإسلامي من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، ثم إعداد جدول مواصفات، بحيث تمت صياغة فقرات الاختبار وفق جدول المواصفات، وقد بلغ عدد الفقرات الاختبارية في البداية 25 فقرة من نوع الاختيار من متعدد حسب مستويات الأهداف المختلفة (التذكر، الفهم والاستيعاب، العمليات العقلية العليا) وتضم كل فقرة أربعة بدائل واحد منها هو الصحيح. كما تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وطلب من المحكمين الحكم على جودة فقرات الاختبار في ضوء معايير محددة، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف بعض الفقرات وتعديل البعض، كما تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (30) طالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وقد تم تصحيح الاختبار، ثم استخرجت معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة، بحيث تقع معاملات الصعوبة بين (0.20-0.80). ولا يقل معامل التمييز عن (0.20). كما حسب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) على العينة الاستطلاعية المشار إليها آنفاً، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ التطبيق الأول تم إعادة تطبيقه، ثم حسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون-20 بين التطبيقين. وبلغت قيمة معامل الثبات (0.81) وهذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، وبلغ عدد فقرات الاختبار بصورته النهائية (20) فقرة ملحق (1).

ثانياً: إعداد المادة التعليمية المبنية وفق خريطة الشكل (Vee)

- 1- قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت استخدام استراتيجية خريطة الشكل (Vee) في التدريس بشكل عام والتربية الإسلامية بشكل خاص (الزعبي، 2004؛ أمبو سعدي والبلوشي، 2006؛ أبو تايه، 2007؛ Alvarez & Risko، 2007؛ الشديقات، 2008؛ الخطيب وزملاؤه، 2010)، واستشارة بعض المختصين والاستشارة بأرائهم حول تصميم المواقف التعليمية وفق خريطة الشكل (Vee).
- 2- اعتماد تحليل محتوى الدروس المختارة من وحدة الفقه والمفاهيم الفقهية التي تم حصرها، وتحديد الأهداف السلوكية المتوقع تحقيقها لدى الطلبة.
- 3- قامت الباحثة بتصميم خريطة الشكل (Vee) لكل درس من الدروس الفقهية المقررة بجانبها الإجرائي والمفاهيمي، وقد استعانت الباحثة بأعضاء هيئة التدريس في مجال أساليب تدريس التربية الإسلامية والمناهج والتدريس في تحديد الجانب المعرفي من حيث النظرية التي تركز عليها المادة، ثم مجموعة المبادئ والقوانين التي تستند عليها وصولاً إلى المفاهيم التي تضمنتها، إضافة إلى تحديد الجانب الإجرائي من

حيث المتطلبات (الإدعاءات) المعرفية، والتحويلات (وتشمل الجداول والرسوم البيانية)، ثم التسجيلات. أما الأسئلة فقد تم اشتقاقها من المادة نفسها، سواء السؤال الرئيس أم الأسئلة المنبثقة عنه، وقد اشتملت المادة التعليمية على (4) مذكرات تدريس وفق خرائط الشكل (Vee)، وقد عرضت خرائط الشكل (Vee) على ستة من المحكمين من ذوي الاختصاص من حملة الدكتوراة في المناهج وطرق التدريس ومشرفين تربويين يحملان درجة الدكتوراة في الشريعة الإسلامية بالإضافة إلى معلم ومعلمة من حملة درجة البكالوريوس في التربية الإسلامية وطلب إليهم إجراء التعديلات في ضوء المادة المراد تدريسها، وتم الأخذ بالملاحظات التي أجمع عليها ثلاثة منهم واعتبرت هذه الخرائط محكات ومعايير لمحاكمة وتقييم الأشكال (Vee)، ملحق (2_أ-ب-ج-د).

إجراءات الدراسة

1. بعد إعداد أدوات الدراسة والمادة التعليمية وفق خرائط الشكل (Vee)، وأخذ الموافقات الرسمية اللازمة، قامت الباحثة بعقد عدة لقاءات مع معلمة التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في مدرسة الكرامة الأساسية المختلطة، ومعلم التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في مدرسة نكور الخوارزمي الأساسية، وذلك بهدف تعريف المعلمين بأهداف الدراسة، وباستراتيجية التدريس المبنية على خريطة الشكل (Vee) وتدريبهم على توظيفها.
2. جمع البيانات القبلية عن عينة الدراسة فيما يخص تحصيل المفاهيم الفقهية.
3. تمت الاستعانة بمجموعة من المختصين لإعداد مجموعة من خرائط الشكل (Vee) التي تم اعتمادها كمادة تدريبية لأفراد المجموعات التجريبية.
4. استخدام الباحثة أسلوب الحوار والمناقشة وتقسيم طلبة وطالبات المجموعات التجريبية إلى مجموعات عمل للتدرب على تصميم خرائط الشكل (Vee)، ويوضح ملحق (2) بعض خرائط الشكل (Vee) التي تم عرضها.
5. وزع على طلبة المجموعات التجريبية هيكل للشكل (Vee) بعناصره الرئيسية قبل تنفيذ أي نشاط (الشكل 1) وطلب إليهم تعبئة المعلومات تحت كل عنصر من العناصر في أثناء تنفيذ النشاط. وتجمع الأشكال في نهاية الحصة ويتم تقييمها في ضوء تقييم خرائط الشكل (Vee) كما ورد في جدول (1).
6. تعاد خرائط الشكل (Vee) للطلبة وتخصص عشر دقائق في بداية كل حصة لمناقشة خريطة الشكل (Vee) المعيارية للدرس بعرضها على جهاز Power Point أمام الطلبة ليحدد كل منهم الخطأ الذي وقع فيه ويكتسب تغذية راجعة.
7. تم التطبيق البعدي لأداة الدراسة بعد الانتهاء من التجربة وذلك على مجموعتي الدراسة، ثم تم تصحيح أوراق الاختبار من قبل الباحث ومعالجتها إحصائياً.

المعالجة الإحصائية

من أجل معالجة البيانات ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها الصفرية، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وباستخدام تحليل التباين الثنائي 2-WAY ANCOVA على متغير الدراسة فهم المفاهيم الفقهية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وذلك في ضوء الاختبارات القبلية التي تم تطبيقها قبل بدء الدراسة.

نتائج الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل يختلف تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف طريقة التدريس (خريطة الشكل (Vee)، الطريقة الاعتيادية)؟
2. هل يختلف تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي باختلاف الجنس (ذكر / أنثى)؟
3. هل هناك أثر في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساسي يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية القبلي والبعدي وفقاً لمتغيري استراتيجية التدريس (خريطة الشكل (Vee)، الاستراتيجية الاعتيادية) والجنس (ذكر، أنثى) وكانت النتائج كما في الجدول (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية القبلي والبعدي وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس

الجنس	الإحصاءات الوصفية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية
الذكور	المتوسط الحسابي	7.17	7.89	7.50	15.30
	الانحراف المعياري	2.28	1.76	2.07	2.88
	العدد	23	19	42	42
الإناث	المتوسط الحسابي	6.50	6.95	6.71	14.31
	الانحراف المعياري	1.74	2.55	2.14	3.63
	العدد	24	21	45	45
المجموع	المتوسط الحسابي	6.82	7.40	7.09	14.79
	الانحراف المعياري	2.03	2.23	2.13	3.31
	العدد	47	40	87	87

* علامة الاختبار من (20)

(12.68) و(انحراف معياري (2.79)، أما المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة التجريبية فبلغ (17.27) و(انحراف معياري (1.81)، أي أن هناك فرقا (ظاهرياً) في المتوسط الحسابي بين المجموعتين مقداره (6.59)، كما يظهر الجدول نفسه وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الذكور والإناث على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي؛ حيث كان المتوسط الحسابي لعلامات الذكور (15.30) و(انحراف معياري (2.88) أما المتوسط الحسابي لعلامات الإناث فبلغ (14.31) و(انحراف معياري (3.63)، أي أن هناك فرقا (ظاهرياً) في المتوسط الحسابي بين الجنسين مقداره (0.99).

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، والتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وبهدف عزل الفروق في أداء الطلبة على الاختبار القبلي، استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (4).

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فرق (ظاهري) بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية القبلي في المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (6.82) أما المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة التجريبية فبلغ (7.40)، أي أن هناك فرق (ظاهري) في المتوسط الحسابي بين المجموعتين مقداره (0.58). ووجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الذكور والإناث على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية القبلي حيث كان المتوسط الحسابي لعلامات الذكور (7.50) أما المتوسط الحسابي لعلامات الإناث فبلغ (6.71) أي أن هناك فرقا ظاهرياً في المتوسط الحسابي بين الجنسين مقداره (0.79). وقد تم ضبط هذه الفروق إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي المشترك (2-Way ANCOVA).

كذلك يظهر الجدول (3) أن هناك فرقا (ظاهرياً) بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تشير النتائج أن المتوسط الحسابي لعلامات المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي

الجدول (4): نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لعلامات طلبة مجموعتي الدراسة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي وفقاً لمتغيري استراتيجية التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المشترك (القبلي)	19381.230	1	19381.230	3757.895	0.00
استراتيجية التدريس	449.067	1	449.067	87.071	*0.00
الجنس	19.872	1	19.872	3.853	0.053
استراتيجية التدريس*الجنس	35.517	1	35.517	6.886	0.10
الخطأ	428.070	83	5.175		
الكلية	19983.000	87			

* دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: هل يختلف تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الاساسي باختلاف طريقة التدريس (خريطة الشكل(Vee)، الطريقة الاعتيادية)؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الأول أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لعلامات الطلبة في المجموعة التجريبية والذين درسوا موضوع (العمرة، صلاة الاستسقاء، صلاة الكسوف والخسوف، صلاة الجنازة) من خلال استراتيجية تدريس باستخدام خريطة الشكل Vee، وبين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الاستراتيجية الاعتيادية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، أي أن التدريس المعتمد على خريطة الشكل vee يحدث فهما أفضل للمفاهيم الفقهية في موضوعات (العمرة، صلاة الاستسقاء، صلاة الكسوف والخسوف، صلاة الجنازة). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات المشابهة التي حاولت اختبار أثر استخدام استراتيجية تدريس معتمدة على خريطة الشكل vee في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى الطلبة كما في دراسة (الخطيب وزملاؤه، 2010)، وتحصيل المفاهيم العلمية لدى الطلبة كدراسة (الزعيبي، 2004؛ الخريسات، 2005؛ أبو سعدي والبلوشي، 2006؛ أبو تايه، 2007؛ Alvarez & Risko, 2007؛ الشديفات، 2008؛ Fuata'i, 2010)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن استخدام خريطة الشكل Vee في التدريس ساعد على ربط المعرفة القبليّة الموجودة في بنيتهم المعرفية بالمعرفة الجديدة المتعلمة ربطاً ذا معنى، كما ساعدتهم على ترتيب أفكارهم بطريقة متسلسلة وهرمية وفهم ما يقومون بعمله، وبذلك ساهم في ربط الجوانب المفاهيمية الخاصة بالأنشطة العملية التي قاموا بتنفيذها بالجوانب الإجرائية. كما أن استخدام الشكل Vee في التدريس يجعل الطلاب أكثر نشاطاً وأكثر ايجابية في عملية تعلمهم بدلاً من كونهم متلقين سلبيين للمعلومات من قبل المعلم، ذلك أن بناء الخريطة يتطلب مشاركة الطلاب في الوصول إلى المعرفة الجديدة بأنفسهم من خلال

تظهر النتائج في الجدول (4) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (87.071) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.00$)، في حين تظهر النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي تبعاً للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

ولتحديد قيمة الفروق في متوسطات علامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وذلك لعزل اثر أداء المجموعتين في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطين الحسابيين المعدلين لعلامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية البعدي، بعد عزل اثر الأداء على الاختبار القبلي

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	17.267	0.360
الضابطة	12.705	0.331

تشير النتائج في الجدول (5) أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية، إذ حصلت على متوسط حسابي معدّل (17.267) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (التي درست بالاستراتيجية الاعتيادية)، والبالغ (12.705)، أي أن التدريس باستخدام استراتيجية خريطة الشكل Vee يؤدي إلى تحسين تحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية مقارنة بالتدريس باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية.

المجموعة التي درست المحتوى المنظم وفق منحى الفروع المتداخلة بطريقة أشكال (Vee).

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. تبني استخدام خريطة الشكل Vee في تدريس مواد التربية الإسلامية وتدريب الطلبة على استخدامها.
2. الاهتمام بتكامل المعلومات النظرية المقدمة للطلبة مع الجوانب العملية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية لما لها من أهمية في الربط بين الجانب النظري والعملي والتركيز على الجانب العملي لما لها من دور في توضيح طبيعة المعرفة العلمية والمفاهيم الفقهية.

3. تشجيع المشرفين والمعلمين على استخدام خريطة الشكل Vee داخل الغرفة الصفية وتدريبهم على كيفية تطبيقها لما لها من مزايا عديدة يمكن أن تسهم في فهم المفاهيم الفقهية وزيادة تحصيل الدراسي للطلبة.

كما تقترح الباحثة عدة أمور منها:

- 1) إجراء مزيد من الدراسات للمقارنة بين استخدام خريطة الشكل Vee وأساليب أخرى مثل خرائط المفاهيم، والتعلم التعاوني وغيرها باستخدام تصاميم مغايرة لتصميم هذه الدراسة وفروع معرفية أخرى وأدوات قياس مغايرة لما استخدمته هذه الدراسة.
- 2) إجراء دراسة أخرى لاستخدام خريطة الشكل Vee وأثر استخدامها على التحصيل الفوري والمؤجل للطلبة.
- 3) دراسة فاعلية استخدام الشكل Vee على متغيرات أخرى أخرى مثل اتجاهات الطلبة نحو استخدامها، وعمليات العلم.

المراجع

- أبو تايه، خالد عاشق جزاع. (2007). أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تدريس مختبر الفيزياء في فهم المفاهيم الفيزيائية ومهارات عمليات العلم لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
- أبو سعدي، عبدالله خميس والبلوشي، محمد علي. (2006). قياس فاعلية استخدام خريطة الشكل (Vee) في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف التاسع من التعليم العام واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 21 (23)، 1-30.

ملاحظة الأشياء والأحداث، وتسجيلها وعمل التسجيلات والتحويلات للتوصل إلى المعلومات الجديدة، وأن انتظام الطلبة في مجموعات صغيرة ساعدهم على المشاركة الفكرية في النشاط بحيث يساهم في بناء معرفتهم حول مفهوم علمي وحدث التعلم ذا المعنى، كما ساعدهم على تشجيع الحوار والمناقشة والتواصل فيما بينهم وفهم ما يقومون بعمله، فهم يحتاجون للإجماع على كلمات، أو أحداث معينة ثم يقررون الطريقة الأنسب لتحليل البيانات التي توصوا إليها، وبذلك يبني الطلبة معرفتهم مع أقرانهم من ناحية كما تنمو العلاقات الاجتماعية من ناحية أخرى.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل يختلف تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الاساسي باختلاف الجنس (ذكر /انثى)؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الثاني والثالث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين أداء الطلبة الذكور في المجموعة التجريبية الذين درسوا موضوع (العمر، صلاة الاستسقاء، صلاة الكسوف والخسوف، صلاة الجنازة) من خلال استراتيجية خريطة الشكل Vee وبين أداء الطالبات الإناث في المجموعة التجريبية اللواتي درسن نفس الموضوعات من خلال نفس الاستراتيجية. وهذا يؤكد جوانب القوة في استراتيجية خريطة الشكل Vee مما يعني أنها تفيد الذكور والإناث معاً بغض النظر عن جنسهما. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى افتراض التشابه في الخلفية والظروف لكلتا المجموعتين، فإنه من المتوقع أن تحدث الاستراتيجية أثراً متماثلاً في المجموعتين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: هل هناك أثر في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الاساسي يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟

أظهرت نتائج تحليل السؤال الثالث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى طلبة الصف السابع الأساسي يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أصلاً بين الذكور والإناث مما يعني عدم وجود تفاعل بين الطريقة والجنس، وهذا يؤكد على جوانب القوة في استراتيجية الشكل (Vee)، وأن أثرها على أداء الذكور هو نفس الأثر على أداء الإناث، حيث عملت على تحسين أداء الذكور والإناث بنفس المقدار.

وتعارض هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها (الخريسات، 2005) إذ أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والمحتوى المدرسي لصالح

- وزارة التربية والتعليم. (2008). دليل المعلم التربية الإسلامية الصف السابع، ط1، إدارة المناهج والكتب المدرسية: عمان.
- Alvarez, M. and Risko, V. (2007). The Use Of Vee Diagrams With Third Graders as a Metacognitive Tool for Learning Science Concepts, *Teaching and Learning Presentations*. Paper 5. p1-19. Available at: <http://e-research.tnstate.edu/pres/5>
- Bawaneh, A., Zain, A. and Ghazali, M. (2010). The Effectiveness of Conflict Maps and the V-Shape Teaching Method in Science Conceptual Change among Eighth-Grade Students in Jordan, *International Education Studies*, February, 3(1), 96-108.
- Fox, R. (2007). Gowin's Knowledge Vee and the Integration of Philosophy and Methodology: a Case Study, *The Journal of Geography in Higher Education*, is available online at: <http://www.informaworld.com/openurl?genre=article&issn=0309-8265&volume=31&issue=2&spage=269>.
- Hilger, Th., Oliveira, Â. And Moreira, M. (2011). Relación de los estudiantes en las clases experimentales de Física General con la Uve epistemológica de Gowin, en contraposición al informe tradicional, *Lat. Am. J. Phys. Educ.*5(1), 256-266.
- Keppell, M. (2001). Optimizing instructional designer–subject matter expert communication in the design and development of multimedia projects. *Journal of Interactive Learning Research* 2/3 (12): 205–23.
- Link, Sh. (2008). *Graphic Organizers*, Ebsco Research Starters, Research Starters Academic Topic Overviews.
- Nelson, Me and Virginia, M. (2002). *An Analysis of Elementary Education majors*. Progress with Vee Diagramming. [On Line]: <http://www.ed.psu.edu/CI/Journals/96pap45.htm>.
- Vacca, R. and Vacca, J. (2001). *Content area reading*. New York: Allyn and Bacon.
- الخريسات، سمير. (2005). أثر تدريس موضوعات مصممة وفق منحى الفروع واستخدام كل من دورة التعلم واشكال (Vee) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وعمليات العلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان،الأردن.
- الخطيب، عمر؛ وأبو تايه، خالد؛ وكريشان، أسامة والصبيحين، عيد. (2010). أثر استخدام خريطة الشكل (Vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، مجلة علوم انسانية،7(45)،1-32.
- الخليبي، خليل وعبداللطيف، حيدر ويونس، محمد. (1996). أساليب تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم: دبي.
- الزعيبي، طلال عبدالله. (2004). استخدام خرائط الشكل (Vee) لتدريس الفيزياء العملية لطلبة السنة الأولى في الجامعة في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحصيل وتغيير اتجاهاتهم العلمية، مجلة دراسات للعلوم التربوية،31(2)،387-408.
- زيتون، عايش محمود. (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق: عمان.
- زيتون، عايش. (2001). أساليب تدريس العلوم، دار الشروق: عمان.
- الشديقات، ساجدة محمد ابراهيم. (2008). أثر استخدام خرائط الشكل (Vee) في التحصيل الفوري والمؤجل في مادة الأحياء لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق،الأردن.
- نوفاك، جوزيف، وجويين، بوب. (1995). تعلم كيف تتعلم، ترجمة احمد عصام الصفدي وإبراهيم احمد الشافعي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود: الرياض، المملكة العربية السعودية.